

## المناطق المحتلة

### تحرك شعبي كثيف ضد الاستيطان وفي ذكرى محاولة اغتيال رؤساء البلديات

ضواحي مدينة القدس، حخماش، شرقي مدينة رام الله، تعليه، بين نابلس ورام الله، يترب، قرب مدينة طولكرم، متسبيه غوبرين وتسفي شمرين ب» (معاريف، ١٩٨١/٦/٢).

ومن جهة أخرى عُلم من مصادر قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، أن هناك اتفاقاً بينها وبين وزارة المالية، ينص على أن تدفع الوزارة مبلغ خمسة عشر مليون شيكل، لتغطية نفقات الأعمال التمهيدية لإقامة مستوطنتين جديدتين في ضواحي أريحا، وهما: بيت هعرفاه بين أريحا ومعسكرات الجيش الاردني، سابقاً، شرقي المدينة، ومستوطنة ساريد، شمالي مدينة أريحا. وهاتان المستوطنتان هما جزء من مشروع كامل، لإحاطة أريحا بطوق من المستوطنات اليهودية (هآرتس، ١٩٨١/٦/٢).

كما أن اللجنة المشتركة المؤلفة من الحكومة والوكالة اليهودية، قرّرت إقامة نقطتين استيطانيتين جديدتين هما، متياهو ب في منطقة موديعيم، بالقرب من مستوطنة الكناه، وبيت تسوف بالقرب من ايلون موريه وشيلو. وهذه النقاط (هاتان النقطتان والنقطتان السابقتان) ستكون عملياً بمثابة أحياء جديدة للمستوطنات القائمة (ر.إ.إ.، العدد ٢٣٦٩، ١٧ و١٨/٦/١٩٨١، ص ١١).

ومن جهة أخرى، واستمراراً في نهج السياسة

تميزت أحداث الشهرين الماضيين ايار (مايو) وحزيران (يونيو) في المناطق المحتلة، باستمرار الحملة الاستيطانية في سياقها مع الزمن، لخلق حقائق ثابتة على الأرض، قبل حلول موعد انتخابات الكنيست الاسرائيلي العاشر في الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٨١: حيث جاءت تلك الحملة، وفق اطار مصادرة المزيد من الأرض، بكافة الوسائل، وإقامة النقاط الاستيطانية عليها. وكان من أبرز وجوهها، المحاولات المسعورة لتهويد مدينة الخليل.

كما تميزت تلك الحقبة، بتصاعد مقاومة سكان المناطق المحتلة لهذه السياسة الاستيطانية، والتي تمثلت بتحركات، خصوصاً، بين الأوساط الطلابية تعبيراً عن رفضهم للاحتلال واجراءاته التعسفية.

#### الاستيطان

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، نقلاً عن مصادر في قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، أنه «خلال الأيام القادمة، يبدأ العمل بتنفيذ مشروع، استيطاني واسع، لشغل جميع المواقع الممكنة... وسيتم توطين المستوطنين اليهود، خلال شهر حزيران (يونيو)، في ثلاثة مراكز استيطانية، تقع بين نابلس ورام الله. وأن المستوطنات التي سيتم الاستيطان فيها هي: سيفر، وتقع شمال مدينة نابلس، معاليه عاموس وتكواع ب في